

64-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- كان يجلس إذا رفع رأسه من

السجود -الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن أبي قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي البصري. قال جائنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا. فقال اني لا اصلني بكم وما اريد الصلاة. اصلني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني. فقلت لابي قلابة - [00:00:00](#)

كيف كان يصلني قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض اراد بشيخهم ابا بريد عمرو ابن سلمة الجرمي ويقال ابو ابو يزيد. نعم اعد الحديث. عن ابي قلابة ابن عبد الله ابن زيد الجرمي البصري. نعم. قال - [00:00:20](#)

كان مالك بن الحويرث في مالك بن الحويرث صحابي مالك ابن الحويرث صحابي وهو الذي جاء مع الفتية الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم لطلب العلم ومكثوا وعنه شهرا يتعلمون من الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم رآهم - [00:00:46](#)

يحنون الى اهلهم واوطانهم. وكان صلى الله عليه وسلم رحيم بالامة. فقال لهم لعلكم تذكريتم اهليكم ثم اذن لهم في الرجوع الى اهلهم. اذن لهم في الرجوع الى اهلهم. وقال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم - [00:01:07](#)

احدهم ولبيكم اكبركم وقال صلوا كما رأيتموني صلوا كما رأيتموني اصلني. هذا ما لك ابن الحويري رضي الله عنه. نعم اتي الى اهل المسجد هذا وعلمهم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

نعم جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لا اصلني بكم وما اريد الصلاة يعني ما قصدى الامامة ولكن قصدى تعليمكم الصلاة. نعم. اصلني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني؟ هذا فيه حرص الصحابة - [00:01:50](#)

على الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وهذا عملا بقوله لقد كان لكم لرسول الله اسوة حسنة. وفيه العمل بالسنة العملية لأن السنة كما تعلمون هي ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول - [00:02:12](#)

او فعل او تقرير. فالفعل هو السنة العملية. نعم فقلت لابي قلابة كيف كان يصلني؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا. امامهم يعني. هم. وكان يجلس اذا رفع من السجود قبل ان ينهض - [00:02:35](#)

هذا جلسة الاستراحة هذه جلسة الاستراحة وقد اختلف العلماء فيها؟ هل هي مشروعة او هي مباحة عند الحاجة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان في اخر حياته اذا قام الى الثانية او الرابعة - [00:02:54](#)

يجلس اذا قام من السجدة يجلس ثم يقوم اه وهذى تسمى جلسة الاستراحة العلماء فيها على رأيين. الرأى الاول انها غير مشروعة وانما تفعل عند الحاجة لأن النبي صلى الله عليه وسلم انما فعلها لما كبر - [00:03:12](#)

فتفعل عند الحاجة فالكبير اللي يحتاج اليها والمريض اللي يحتاج اليها لا بأس اما القوي فإنه لا يجوز جلسة الاستراحة لأن النبي صلى الله عليه وسلم في اول حياته ما كان يفعلها - [00:03:34](#)

يوم ان كان قويا والقول الثاني انها سنة وعليه جماعة من اهل العلم انها سنة يعمل بها الله اعلم الراجح والله اعلم انها ليست سنة وانما هي حسب الحاجة نعم - [00:03:51](#)